

## 4 | وقائع رمضانية - غزوة بدر الكبرى | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

رمضان يا شهر المهن يا زائرا سنن كم كان فيك لامة الاسلام من وقع حسن وكم حدث عن الايات فيك نزلنا عن فتح واحد سور الخلافة  
كيف قامت الامير المؤمن عن الحضارة كيف قد سدوا بها في كل فن وحدث تترى - 00:00:00

زائرا يحيى الهمم. تاريخ امتنا مجید لديك يحفل بالقمم كم من امين كم قائد فتح الحصون يا عشر العمل يا زائرا يحيى الامل. كم  
من مدائن كم صروح كم سدود لم - 00:00:40

كم من وقائع للحضارة سطرت وشواهد اللي حضارة الاسلام من قدم الازل. كم فيك من قمر غدا شمسا المسلمين النصر حلوا كالعسل  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:01:30

وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد اخوانني واخواتي تبارك الله تعالى فيكم جميعا. السلام عليكم ورحمة الله تعالى  
وببركاته اليوم ايها الاحباب مع واقعة جديدة آآ من آآ وقائع تاريخ الاسلام - 00:02:05

وهي غزوة بدر الكبرى وكانت هذه الغزوة في شهر رمضان في السنة الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم منذ ان هجر النبي  
صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:02:27

وهناك نشاط عسكري محموم النبي عليه الصلاة والسلام خلال الاشهر التي آآ قضاها من بعد وصوله المدينة وارسائه لدعائم الحكم اه  
النبي في المدينة بنى المسجد بنى الحجرات بين المهاجرين والانصار - 00:02:42

اه عاهد اليهود وهناك اقوال بأنه آآ احدث طفرة تنظيمية في حال المدينة وليس المجال مناسبا لذكر مثل هذه الامور. ولكن يمكن  
للمشاهد الكريم ان يراجع كتابا مثل اه الترتاتيب الادارية اه الحافظ الكتاني - 00:03:05

يرى مثل هذه آآ الانشاءات والارتفاقات والاعمال آآ الادارية النبوية العظيمة في المدينة. آآ المباركة اه لكن اللافت للنظر ان النبي صلى  
الله عليه وسلم اكثرا من ارسال السرايا. السرايا قطع صغيرة من الجيش - 00:03:30

ممكن تكون ثلاثة عشرة مية اكثرا اقل آآ بتنقolum بعمليات عسكرية محدودة ومعظم العمليات العسكرية التي تقوم بها السرايا هي  
عمليات استطلاع ليست اشتباكا وانما هي عمليات استطلاعية اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان معنيا بجمع المعلومات الدقيقة عن  
مشركي قريش وتحركات مشركي - 00:03:50

قريش في جزيرة العرب لا سيمما في الجانب الغربي والشمالي. حيث تأتي القوافل اه القرشية من والى بلاد الشام طريق آآ التجارة من  
قريش الى الشام آآ تنحرف التجارة غربا حتى تصل قريبا آآ من ساحل البحر الاحمر ثم تعمد شمالا حتى تصل الى بلاد - 00:04:20

الشام مروا بينبع وبعض هذه آآ البلاد وبالتالي كانت هناك اعمال عسكرية في هذه الفترة لعل من اخطر هذه الاعمال العسكرية غزوة  
الابوء غزوة ماذ؟ الابوء والابوء على ساحل البحر الاحمر جنوب ينبع. جنوب ينبع بينها وبين المدينة ما يقرب من متين كيلو -  
00:04:47

بينها وبين المدينة ما يقرب من متين كيلو. تأملوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج بقطعة من الجيش حتى يصل الى الابوء لكي  
يرصد تحركات المشركين ويعرف تحركات آآ قوافل المشركين. هذه المنطقة كان بها قبيلة - 00:05:15

آآ اسمها قبيل السالم آآبني آآ خمرة صلحها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلق بأسه ايضا من هذه الاعمال العسكرية في الاشهر  
القليلة التي سبقت غزوة بدر الكبرى - 00:05:35

آآ غزوة بواط وبواط هذا وادي لجهينة بينه وبين المدينة آآ اربعين كيلو وهي ايضا قريبة من ساحل البحر الاحمر. نلاحظ ان الابوء

وبواط آآ غرب المدينة وآآ مش الغرب تماما وانما شمال غرب المدينة. وهذه المناطق تقترب من البحر الاحمر. اذا هي في طريق تجارة

- 00:05:52

قريش. كل السرايا التي خرجت في هذه الفترة كلها كانت من المهاجرين. تأملوا كلها كانت من المهاجرين اه انت المعلومات الى النبي  
صلى الله عليه وسلم ان هناك قافلة ضخمة جدا - 00:06:19

لقرىش انت من بلاد الشام ببرئاسة رأس من رؤوس المشركين اسمه ابو سفيان ابن حرب النبي صلى الله عليه وسلم اعلن النفي وامر  
الصحابة ان يخرجوا لمقابلة اي قريش وللأول مرة يشتراك الانصار مع المهاجرين ليس رغبة في آآ التجارة وانما استجابة لنداء النبي  
صلى الله - 00:06:34

الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم جعل راية المهاجرين آآ مصعب بن عمير وجعل راية الانصار لسعد بن معاذ رضي الله تعالى  
عن الجميع آآ وانطلق الجيش كان حوالي تلتمية واربعة عشر انطلقوا - 00:07:00

آآ واستمروا في سيرهم حتى اتوا قريبا من بدر آآ منطقة بدر هذه ايضا تقع في غرب المدينة بينها وبين المدينة ما يقرب من مية  
وخمسين كيلو وبينها وبين مكة ما يقرب من مترين وثمانين كيلو - 00:07:21

لان آآ منطقة بدر هذه تقع آآ في منتصف المسافة بين مكة والمدينة ولكن على طريق التجارة ابو سفيان ابن حرب آآ علم بانه مرصد  
وان خيل المسلمين آآ يعني تجول حوله - 00:07:39

وارسل سريعا الى قريش يطلب منهم ان يحموا تجارتهم لك ان تتصور بقى ان القرشيين آآ تجارتهم بتتعرض للمخاطر منذ سنة  
والسرايا آآ يعني تعرض طريق تجارتهم ووجدوا انهم في خطر - 00:07:59

والامر زاد ان هذه اكبر قافلة وبالتالي خرجت قريش ما يقرب من الف من المشركين خرجوا من اجل حماية آآ القافلة ابو  
سفيان ابن حرب رجل مخضرم ويعرف دروب الصحراء - 00:08:17

وهو في الوقت نفسه يريد ان يحافظ على مال قريش لان المسألة دي امانة ومسؤولية. فاخذ طريقا وعراء لا يسلك وانحرف بالقافلة.  
بقوسية الى جهة في اقصى الغرب حتى وصل الى ساحل البحر - 00:08:34

ثم انطلق آآ فرا من وجه المسلمين اتى المشركون بعددهم وعدتهم ونزلوا قريبا من بدر وفوجى المسلمين بجيش المشركين سلاح  
ونظام وعدد وعدد المسلمين لم يخرجوا من اجل القتال وانما خرجوا من اجل الغنيمة الباردة تجارة بسيطة هي حاوطوا عليها  
ويملوها ويأخذوها وخلاصا وانتهى الموضوع - 00:08:53

وعند اذ استشار النبي صلى الله عليه وسلم وينقول ايتها الناس اشيروا علي - 00:09:24  
تشجع النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ايتها الناس اشيروا علي - 00:09:24

يريد ان يسمع كلام الانصار ففهم سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه بكلام جيد وقال اني اقول  
عن الانصار. انا بقى ساتكلم عن الانصار - 00:09:44

واجيب عنهم تمضي حيث شئت وحارب من شئت وصل حبل من شئت وقطع حبل من شئت والله لان استعرضت بنا  
هذا البحر لخضناه معك النبي صلى الله عليه وسلم عندما سمع هذا الكلام من سعد ابن معاذ - 00:10:01

اه سر النبي صلى الله عليه وسلم. ودي مسألة جميلة ان القائد يرى بان الجنود اصحاب قضية وان قلوبهم متوجهة في جهة واحدة.  
ليس بينهم تناحر ولا شقاق ولا اختلاف - 00:10:25

لان الشقاق والاختلاف يؤدي الى اه الفساد ويؤدي الى ذهاب الريح ويؤدي الى الفشل الذريع وعند اذ اخذ النبي صلى الله عليه وسلم  
يبلغ في الدعاء ويظهر التخشع فلما اصبحوا - 00:10:40

لما اصبح كان هذا يعني طوال الليل والنبي صلى الله عليه وسلم يرفع يده ويقول اللهم نصرك الذي وعدت اللهم ان تهزم هذه العصابة  
فلن تبعد في الارض بعد اليوم ويجهت في الدعاء ويجهت في الدعاء. فلما اصبح قلل ربنا عز وجل عدد المشركين في - 00:10:57  
اعين المؤمنين وقلل عدد المؤمنين في اعين المشركين. عشان كل فريق يرى في رق الاخر عدد قليل فيحدث هناك الصدام وتشجع

الناس ابو سفيان ابن حرب عندما افلت بي آآ القافلة والاموال الخاصة بقريش - 00:11:20

وعلم ان قريش قد وصلت الى بدر وانهم يعدون العدة للقتال. القتال معناه دماء ومعناه ان هناك بعض الخسارات ارسل ابو سفيان الى قريش باني قد افلت فلا داعي لهذه المواجهة العسكرية - 00:11:43

وقال شقيقهم ابو جهل والله لن اه نبرح اماكننا حتى نمكث ثلاث ليال تغنى القيام وننحر الجزور فلا تزال العرب آآ تهابنا. يعني تسمع بين العرب فيقولوا ما شاء الله مين اللي فر - 00:12:00

اللي فر هو محمد مش قريش. فاحنا نقدر هنا لغاية لما الناس كلها تعرف بمقامنا حتى يهابنا العرب وكان من قدر الله عز وجل من صف النبي صلى الله عليه وسلم جيشه وصف المشركون جيوشهم - 00:12:21

وكان ذلك في رمضان في السنة الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وقع القتال وكان المسلمين قلة تلتيمية واربعتاشر تقريرا وهؤلاء كانوا قریبا من الالف وعندئذ امر ربنا عز وجل الملائكة - 00:12:38

ان تنزل تثبيتا ومشاركة للمؤمنين في قتالهم. اذ يوحى رب الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب اضرب فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان - 00:12:59

وانتصر المسلمين انتصارا ساحقة وهزم المشركون هزيمة ساحقة قتل من المشركين سبعون وامر من المشركين سبعون. ولم يقتل من المسلمين الا اربعة عشر رجلا. اربعتاشر فقط قتلوا من المسلمين بينما قتل عدد كبير من المشركين - 00:13:17

ويلاحظ ان الذين قتلوا من المشركين كانوا في اكثربهم من رؤوس قريش من صناديد الكفر امي بن خلف كان ابو جهل علينا الله تعالى اللعنة وفرعون هذه الامة قتل صناديد قريش - 00:13:42

ولم يقتل من المسلمين الا اربعة عشر رجلا. امر النبي صلى الله عليه وسلم بجمع جيف المشركين ورموا في بئر كبيرة وقفل النبي صلى الله عليه وسلم راجعا منت朶را الى المدينة. آآ هذه آآ المعركة وهذه - 00:14:01

غزوة المباركة كانت لها اثار آآ خطيرة جدا. اول اثر من هذه الاثار انها هددت الوجود الاقتصادي لقريش اصبح الاقتصاد القربيشي مهدد بالقوة العسكرية الاسلامية في المدينة المنورة ودي مسألة خطيرة جدا. ان اي دولة تهدم في ارزاقها واقواتها وتهدم في اقتصادها. دي مسألة خطيرة جدا على كل المقاييس - 00:14:23

الامر الثاني انه اذهب هيبة قريش من قلوب العرب. كان العرب يهابون قريش انهم خدام بيت الله. وان الله تعالى حبهم وان الله تعالى ينصرهم. المسألة هذه كسرت في قلوب العرب - 00:14:52

وبالتالي كانت هناك نتيجة كبيرة ان بعض القبائل سارعت بالسلام وتواصلت مع النبي صلى الله عليه وسلم النتيجة التي بعد ذلك انها زادت نفاق المنافقين المنافقون من عاداتهم انهم يكرهون الاسلام - 00:15:09

ولا يحبون الخير للمسلمين انهزم المسلمون سعدوا وان انتصر المسلمون حزنوا اذا كان المسلمون في انتكاسة وفي ذل وفي هوان وفقر ومرض وحاجة سعد المنافقون. واذا كان المسلمون في منعة - 00:15:27

وعزة وغنى ونصر وتوفيق حزن المنافقون. ما اشبه منافقي العصر بالمنافقين آآ الذين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ازداد النفاق في المدينة ولكن حدث امر انهم لم يجرؤوا بعد على التكلم بما في قلوبهم من - 00:15:45

من كلام الكفر والنفاق كانت هذه الغزوة غزوة مباركة. وسميت هذه الغزوة بغزوة بدر الكبرى بيوم الفرقان. يوم التقى الجمuan كان فيها الخير الكبير للسلام والمسلمين وكان من اثار هذه الغزوة المباركة - 00:16:10

ان اليهود عليهم لعائن الله قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انك لم تقابل احدا لقتاله ولو قاتلتنا لعلمت اننا الناس. سبحان الله فكان ذلك الامر سببا في بداية عهد جديد - 00:16:31

في المواجهات العسكرية بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين يهودي المدينة. هذه المواجهات التي انتهت بالقضاء التام على الوجود اليهودي في المدينة المنورة. فتم اجلاء بنى قينقاع وبنو النضير. ثم بعد - 00:16:51

ذلك ستعلم كيف كان الحال مع يهودي بنى قريظة قضية مواجهة آآ الحق للباطل هذه قضية موجودة وما اقرب اليوم وما اشبه اليوم

بالامس. فلو ان المسلمين استمسكوا بشرع ربهم عز وجل - [00:17:11](#)

وكانوا على الخير المكين الذي هو آآ سنة النبي صلى الله عليه وسلم لنصرهم ربنا عز وجل حتى ولو كانوا قلة في حتى ولو كانوا قلة في عده فان المسلمين لا ينتصرون لا بعدد ولا عده. قال تعالى ان تنتصروا الله ينصركم - [00:17:31](#)

ويثبت اقدامكم. نسأل الله تبارك وتعالى ان ينصر الاسلام واهله. وان يعز المسلمين وان يجعل ديارهم ديار امن وبركة وسلام. نسأله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا الصيام والقيام وان يبارك لنا في ابائنا وامهاتنا. وان يرحم موتانا ويشفي مرضانا. وجزاكم الله خيرا.

وصلى الله وسلم وببارك على نبيه محمد وعلى - [00:17:51](#)

على الله وصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته رمضان يا شهر الممن يا زائراكم كان فيك لامة الاسلام من وقعة حدث عن الايات فيك نزلنا عن فتح واحد - [00:18:17](#)

الامير المؤمن عن الحضارة كيف قد سدوا بها في كل فن وحدث تترات كثرت على مر الزمان - [00:18:52](#)